Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأهل نصرته وموضع قبره » .

كانت هناك بشائر كثيرة تشير إلى أن نبيًّا جديداً سيأتى إلى العالم يصلح أمر الناس ، ويعلمهم الكتاب والحكمة ، ويهديهم إلى الخير والصلاح ، ويدعوهم إلى عبادة الله وتقواه . . وردت البشارات فى الكتب السماوية ، وعرف بها اليهود والمسيحيون ، وأيقنوا أن النبى المنتظر اسمه محمد ، وعرفوا صفاته التى وردت فى التوراة والإنجيل .

روى أن عبد المطلب رأى فى منامه قبل مولد الرسول ﷺ ، كأن سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف فى السماء وطرف فى الأرض وطرف فى الشرق وطرف فى الغرب ، ثم عادت كأنها شجرة وعلى كل ورقة منها نور ، وأهل المشرق والمغرب كأنهم يتعلقون بها ، فلما قصّ رؤياه على أهل العلم ، فسروها له بمولود من صلبه يتبعه أهل المشرق والمغرب ويحمده أهل السماء والأرض .

ولد رسول الله .

وكانت كل الأحداث تشير إلى أنه نبى الأمة .

مات أبوه عبد الله وهو مازال جنيناً فى بطن أمه .

وماتت أمه وهو فى السادسة من عمره ، وهى فى طريق عودتها من زيارة لبنى النجار بالمدينة ، ودفنت بالأبواء (موقع بين مكة والمدينة سمى بذلك لأن السيول كانت تتبوأه أى تحل فيه) .

وعاش مع جده عبد المطلب فلما بلغ ثمانى سنين مات جده .

ولم يبق له إلا عمه أبو طالب شقيق أبيه أبا وأمًّا ، وفى كنفه عاش الرسول ،